

تدريبات مقترحة مستوحاة من التراث
الغنائي الشعبي الليبي في مقام الرست
للاستفادة منها في تدريس الصولفيج
والغناء العربي

هيفاء المهدي

باحثة ليبية في مجال الموسيقى العربية



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثالث - العدد الثاني - مسلسل العدد (٦) - يوليو ٢٠١٧

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تدريبات مقترحة مستوحاة من التراث الغنائي الشعبي الليبي في مقام الرست للاستفادة منها في
تدريس الصولفيج والغناء العربي

هيفاء المهدي

باحثة ليبية في مجال الموسيقى العربية

المقدمة:

الصولفيج والغناء العربي مادة من أهم مواد الموسيقى العربية عامة ولطلبة الكليات المتخصصة خاصة طلبة كلية التربية - قسم التربية الموسيقي - جامعة مصراتة ومن خلال احتكاك الباحثة بالطلبة الدارسين على مدار الفترات السابقة وجد قصور واضح لدى طلبة كلية التربية - قسم التربية الموسيقية - جامعة مصراتة في مادة الصولفيج والغناء العربي، لذلك أعدت الباحثة بعض التدريبات المقترحة من التراث الغنائي الشعبي الليبي السهلة والبسيطة في تركيبها اللحني والايقاعي في مقام الرست وفقا للمنهج الدراسي المقرر عليهم ، للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي.

يتكون البحث من الآتي:

مشكلة البحث:

ويشمل مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، فروض البحث، منهج البحث، عينة البحث، حدود البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث" ويحتوي علي:

- دراسات تبحث في الاغنية الشعبية
- دراسات تبحث في مقام الرست .
- دراسات تبحث في الصولفيج العربي .
- دراسات تبحث في الغناء العربي.

المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث:

- التراث الغنائي الشعبي الليبي .

- الصولفيج العربي ، طرق تدريسه .

- الغناء العربي في تاريخ الموسيقى العربية .

الجانب التطبيقي :

- التدريبات المقترحة المستوحاة من اغاني التراث الشعبي الليبي مقام الراس. للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي..

نتائج البحث وتحقيق أسئلة البحث :

ويتضمن نتائج البحث، والرد علي أسئلة البحث ثم التوصيات والمقترحات واخيرا مصادر البحث.

تتعدد ألوان الغناء التي يعبر بها مجتمع واخر ، عن اماله وافكاره بتعدد ألوانه ووظائفه.

فمنذ القدم عرف الانسان كيف يستخدم صوته في اداء كلمات وعبارات موسيقية في أبسط صورها، كانت وقتها كافية للتعبير عن كافة احتياجاته اليومية بمختلف أغراضها. والموسيقي والغناء للطلاب الدارسين، أهمية خاصة "استماعا ودراسة وتحليلا وأداءً وتطبيقاً".

ومادة الصولفيج والغناء العربي مادة من مواد الموسيقى العربية الهامة في تعلم الغناء وتذوق مقامات الموسيقى العربية والحانها المختلفة فعن طريقها نصل للقراءة الوهلية وترجمة النغمات المسموعة ، وهي من المواد التي تمكن الدارس من اتقان مفردات اللغة الموسيقية (قراءة وكتابة و اداء و تذوقا).

والاغنية الشعبية، تعتبر فنا تراثيا، صادق أصيل وترجمة لروح الشعوب وطموحاتها وأهدافها الإنسانية والعاطفية، لذلك فقد فرضت نفسها على الحياة الفنية، وأخذت تتناقلها الأجيال من جيل إلى جيل (حسن الجبالي، ١٩٩٨: ص ٧٢).

هناك الحان شائعة توجد جنبا الي جنب في مرتبة الشهرة التي تنالها الالان الشعبية، فالالان الشائعة هي التي تؤثر في البشر فيعيشون معها طويلا، يتاثرون بها ويطربون (رجاء النقاش، ٢٠٠٣: ص ١٥٦).

وتتمتع ليبيا بكثرة وتنوع تراثها الغنائي الشعبي، ومن هنا جاءت فكرة الباحثة عمل تدريبات مستوحاه من التراث الغنائي الشعبي الليبي في مقام الراسن للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي، وكذلك للمحافظة عليه من الفقد أو التشويه.

مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

مشكلة البحث :

بالرغم من ثراء الالان الغنائية المتعددة للتراث الغنائي الشعبي الليبي خاصة في مقام الراسن إلا أنها لم تستغل في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي .

أهداف البحث :

- الاستفادة من أالان التراث الغنائي الشعبي الليبي في عمل تدريبات مقترحة ومستوحاه لتدريس مادة الصولفيج والغناء العربي في مقام الراسن.

- التعرف على بعض الالان الغنائية الشعبية الليبية المصاغة في مقام الراسن والمقرر لطلبة الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية - بكلية التربية - جامعة مصراته.

- التعرف على بعض طرق تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي.

- التعرف على مفهوم مادة الصولفيج (قراءة وتدوينا) والغناء العربي (استماعا وحفظا وغناء).

أهمية البحث :

تتحقق أهمية البحث في تحقيق أهدافه باستنباط تدريبات مقترحة مستوحاه من الالان الغنائية الشعبية الليبية في مقام الراسن التي قد تساهم في رفع مستوى تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي.

تساؤلات البحث :

١. ما مدى إمكانية جمع وتصنيف بعض أغاني التراث الشعبي الليبي والمصاغة في مقام الراس؟

٢. كيف يمكن الاستفادة من أغاني التراث الشعبي الليبي في مقام الراس لصياغة بعض التدريبات المبتكرة والمستوحاه للاستفادة منها في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي؟

حدود البحث :

- الحدود الفنية (عينه البحث المستخدمة من بعض الألحان الغنائية الشعبية الليبية في مقام الراس المقرر لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية - قسم التربية الموسيقية - جامعة مصراته).

- الحدود الزمنية : (القرن العشرون)

- الحدود المكانية : دوله ليبيا

إجراءات البحث :

عينه البحث :

عينة منتقاة من بعض الألحان الغنائية الشعبية الليبية المختلفة في مقام الراس يشترط أن تكون سهلة وبسيطة في تركيبها، معروفة لدى الطالب -وفقا للمنهج المقرر لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية - قسم التربية الموسيقية -- جامعة مصراته لمادة الصولفيج والغناء العربي.

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو ذلك المنهج الذي يهدف إلي جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً.

أدوات البحث .:

تنقسم أدوات البحث إلى قسمين :

١- أدوات لانتقاء عينة البحث :

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في اختيار بعض الأغاني الشعبية الليبية في مقام الراس (عينة البحث).

٢- أدوات لتحقيق أسئلة البحث :

- المدونات الموسيقية للعينة المختارة من الألحان الغنائية الشعبية الليبية في مقام الراس وفقا للمنهج المقرر على طلبة الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية - جامعة مصراته.

- التدريبات المقترحة والمستوحاة من بعض الألحان الغنائية الشعبية الليبية في مقام الراس (عينة البحث) التي قد تساعد في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي.

مصطلحات البحث :

١. التراث .: (فتحي عبد الهادي الصنفاوي، ١٩٧٨: ص ٢٨)

التراث هو ما يعبر عن التقاليد المتوارثة، ويحوي كل ما هو قديم، ويشمل الكثير من نوعيات الموسيقى الأصلية، كتراث الموسيقى العربية الكلاسيكية المتداولة في قوالها وإيقاعاتها ومقاماتها وتقاليد أدائها، كما يشمل الموسيقى الشعبية التي تعبر عن طابع وعادات الشعوب، ويعتمد التراث في تداوله على الإلقاء والشفاهة، ثم أصبح التدوين وسيلة للمحافظة عليه.

٢- الأغنية الشعبية:

هي الأغنية التي أبدعها فرد من الجماعة الشعبية وتبنتها الجماعة وشارك الجميع في تعديلها بالإضافة عليها أو الحذف منها حتى أصبحت ملكا لها تعبر عن أفكارها وآمالها ومعتقداتها، فنجدها في كل مكان وزمان، ولا تخلو مناسبة خاصة أو عامة منها، لذلك هي أكثر أشكال التعبير الشفاهي ثراء وانتشاراً.

٣- المقام: (احمد بيومي، ١٩٩٢: ص ١٨٤)

لفظ يطلق في الموسيقى العربية علي المقامات العربية المتنوعة والتي تحتوي أكثرها على مسافة ثلاثة أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقى العربية ، وتبنى جميع المقامات العربية من تتابع جنسين ويسمى (جمعاً أو ديواناً) كما يطلق عليه أيضا (بعد الذي بكل)، ويسمى الجنس الأول (بالجذع) والجنس الثاني (بالفرع)، والجنسين أما أن يكونا منفصلين ويفصل بينهما بعد كامل (تون) ويسمى جمع منفصل مثل (مقام الراس)، أو يكونا متصلين أي جمع متصل مثل (مقام البياتي)، أو متداخلين جمع متداخل مثل (مقام هزام) .

٤- الجنس : (احمد بيومي، ١٩٩٢: ص ١٨٤)

لفظ يطلق في الموسيقى العربية على البعد ذي الأربع المكون من أربعة نغمات متتالية وتعتمد المقامات العربية في تركيبها على نظام الأجناس التي تختلف باختلاف نسب الأبعاد الصوتية في نظام تركيبها ، ولكل منها اسم خاص ، وبعضها يدخل في تركيبه أرباع النغمات والأخرى تخلو منها .

٥. الصولفيج :

هو كلمة ايطالية الأصل، وهو مصطلح لطريقة في تدريب السمع والقراءة اللحظية أو التدريب الغنائي (الصوتي)، والتي تستخدم فيها أسماء النغمات.

هو المادة التي تكسب الطالب القدرة علي قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها بالمقاطع الصولفائية إما عن طريق الغناء أو الكتابة.

٦ - الغناء:- (ديوبولد فان دالين، ١٩٨٤: ص ١٥٣)

هي القدرة على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة، والغناء هاما لما يساهم به في نمو المهارات في الاستماع الموسيقي أو العزف على الآلات.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :-

(دراسات تهتم بالأغنية الشعبية):

دراسة بعنوان :-

إمكانية توظيف الأغنية الأردنية في تعليم العزف على آلة العود للمبتدئين (محمد طه الغوانمه، ١٩٨٩: ص ٤٦).

هدفت تلك الدراسة الي:-

- دراسة مجالات استخدام اله العود .
- الطرق التعليمية في الأردن وأساليب تعليمها في المعاهد الموسيقية المختلفة .
- تقديم دراسة تحليلية للأغنية الأردنية في مختلف مراحلها وإبراز ملامح الأغنية الأردنية .
- وضع منهج مقترح للطالب المبتدئ في تعلم العزف على اله العود على شكل تدريبات تحتوي على المهارات العزفية لآلة العود مستنبطة من الألحان الأردنية الشعبية تمكن الباحث من المساهمة في تبسيط عملية التعلم واكتساب المهارات العزفية المختلفة.
- اتفقت تلك الدراسات في بعض الاهداف منها كيفية استنباط التمارين الصولفائية و كذلك المنهج المتبع.
- اختلفا في بعض الاهداف وكذلك عينة البحث.

دراسة بعنوان:

تدريبات مستوحاة من الألحان الشعبية السكندرية لرفع مستوى الطالب المبتدئ على آلة العود (تهاني زويد محمود محمد، ٢٠١٢: ص ٣٨) .

- هدفت تلك الدراسة إلي :
- تحديد بعض الألحان الشعبية السكندرية
- أعداد تلك الألحان للاستفادة منها كتدريبات لرفع مستوى أداء الطالب المبتدئ على آلة العود

- تتفق تلك الدراسات في الاستعانة ببعض الاغاني الشعبية.
- اختلفا في المنهج المتبع وكذلك في العينة المختارة .

(دراسات تهتم بمقام الراسـت):

دراسة بعنوان :-

مقام الراسـت وفصيلته بين النظرية والتطبيق.

هدفت تلك الدراسة الي:

- تحديد مفهوم اصل مقام الراسـت.

- المقارنة بين النظرية والتطبيق في مقام الراسـت من حيث استخدام الدرجات الصوتية وتكرارها.

- اظهار الفروق الجوهرية للمقامات الفرعية التي تنتمي الي عائلة مقام الراسـت من حيث التسمية والمضمون وتكرارها.

- التعرف علي اهم الانتقالات اللحنية لمقام الراسـت والتي ستظهر من خلال تحليل العينة المختارة.

من نتائجها:

- الإلمام ببعض الأعمال الغنائية والممثلة لبعض القوالب الغنائية المختلفة في مقام الراسـت.

دراسة بعنوان :-

أثر التراث الموسيقى على تدريس الصولفيج العربي لطلاب كليات التربية النوعية (ميادة جمال الدين آغا، ٢٠٠٤: ص ٢٧).

تهدف هذه الدراسة :

تحديد الحان التراث الشعبي السكندري التي يتفق مع المفردات الدراسية لمادة الصولفيج العربي التي يدرسها الطلاب وكذلك استنباط تمارين صولفائية من الألحان الشعبية

السكندرية لتسهم في رفع مستوى أداء الطلاب في الصولفيج والغناء العربي وتوظيف نماذج من إلهان التراث الغنائي الشعبي بحيث تلعب دور في تحسين مستوى الطالب المبتدئ في الموسيقى العربية وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

وترى الباحثة أن هذه الرسالة تتفق مع البحث الراهن في الاعتماد على الألحان الشعبية والفلكلورية وفي تدريس الصولفيج العربي وتختلف في أنها تستهدف في الطالب بكليات التربية النوعية - جمهورية مصر العربية بينما البحث الراهن يستهدف الطالب بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية - جامعة مصراته.

دراسة بعنوان :

الأغنية الشعبية بمحافظة الشرقية كمدخل لإثراء تدريس مادة الصولفيج العربي (صلاح محمد عبد الله، ٢٠٠٧: ص ٢٧).

هدفت تلك الدراسة إلى :

- تصنيف وتحليل العينة المختارة من الألحان الشعبية بمحافظة الشرقية الممثلة لبعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقى العربية.
- استنباط تمارين صولفائية من الألحان الشعبية بمحافظة الشرقية لرفع مستوى أداء الصولفيج العربي.

من نتائجها :

- ساعدت في رفع مستوى أداء الطلاب لجنس (الراست ، النهاوند ، البياتي).
- الإحساس بالإيقاع المصاحب للمسار اللحني والمستلهم من اللحن الشعبي.
- إتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في بعض الأهداف و كيفية اختيار العينة المناسبة الممثلة لبعض الأجناس والمقامات الأساسية في الموسيقى العربية وفي استنباط تمارين صولفائية من الألحان المختارة عينة البحث لرفع مستوى أداء الصولفيج العربي، ولكنها تختلف في نوع العينة المستخدمة.

دراسة بعنوان:

تدريبات مقترحة من القوالب الغنائية لرفع مستوى أداء الصولفيج والغناء العربي (إيهاب حامد محمد عوض، ٢٠١٣: ١٦).

هدفت هذه الدراسة إلي:-

- الاستفادة من ألحان القوالب الغنائية المختلفة في عمل تدريبات لرفع مستوى أداء الطلاب لمادة الصولفيج والغناء العربي .
- التعرف على المقامات العربية المقررة لطلبة الفرقة الأولى بالكلية واستيعابها
- التعرف على بعض القوالب الغنائية المختلفة والمصاغة في هذه المقامات.
- التعرف على مفهوم مادة الصولفيج (قراءة وتدوينها) والغناء العربي (استماعا وحفظا وغناء).

استخدم المنهج التجريبي

دراسة بعنوان :

تدريبات صولفائية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني اللبنانية في النصف الأخير من القرن العشرين للطلبة المبتدئة (مرام محمد عبدالحميد رضوان، ٢٠١٦: ص١٨).

هدفت تلك الدراسة إلي :

التعرف على أشكال الغناء في لبنان في النصف الأخير من القرن العشرين وتحديد خصائص الأغنية اللبنانية في النصف الأخير من القرن العشرين والتعرف على أهم الملحنين والمغنيين في لبنان في النصف الأخير من القرن العشرين وابتكار الحان صولفائية للطلاب المبتدئ.

- اتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اختيار المنهج الوصفي تحليل المحتوى وكذلك استخدام الألحان الشعبية في اختلافها للعينة المنتقاة من الألحان اللبنانية .

(دراسات تهتم بالغناء العربى):

دراسة بعنوان:

"وسائل تحسين أداء الغناء الفردى العربى لشباب مركز الإشعاع التابع لكلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان" (محمد أشرف عثمان، ١٩٩٣: ص ١٨).

هدفت تلك الدراسة إلى:

- تحسين مستوى اداء الغناء الفردى لدى شباب مركز الإشعاع من خلال إتباعهم منهج تتوافر فيه الأسس العلمية والفنية للغناء.

- ارتبطت هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالى من حيث الهدف وهو الاهتمام بوضع تدريبات تكنولوجية تعمل على تحسين مستوى أداء الغناء العربى.

من نتائجها:

- تحسن مستوى اداء الفردى لدى شباب مركز الاشعاع من خلال التدريبات التكنولوجية الموضوعية.

دراسة بعنوان:

الأغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين (إيهاب أحمد توفيق، ١٩٩٥: ص ٢٢).

هدفت تلك الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على العوامل المؤثرة على الاغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين.

- التعرف على شكل الاغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين.

من نتائجها:

- تعدد الاشكال والقوالب الغنائية المصرية فى تلك الفترة.

- الاستفادة من الالحان الغنائية الكثيرة التي تمت في مجال الاغنية المصرية في النصف الثاني من القرن العشرين.

المفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث:

الاغنية الشعبية الليبية:

تشكل الاغنية الشعبية الليبية عنصرا هاما في ماضي ووجدان وكيان المواطن الليبي منذ الاف السنين، فهو يولد مولعا بالغناء والتوقيع، ذوقا لاغنيته التي تواكبه منذ فجر صباه وحتى مماته، ممارسا لها في مختلف المناسبات الاجتماعية، والدينية، والقومية.

إن الاغنية الشعبية الليبية بمختلف اشكالها تتسم بالبساطة اللحنية والسهولة والعذوبة، التي تتبع من اسلوب تركيبها وبنائها اللحني والايقاعي، يساعد علي سهولة استيعابها وانتشارها، وسرعة تداولها وانتقالها، من الاجداد الي الاحفاد ببسر وتلقائية .

ينقسم الغناء الليبي إلى اربعة انواع من الغناء هي (الغناء التقليدي- الغناء الشعبي- الغناء الطرابلسي- الغناء الحديث)، ولعل من اهم انماط الغناء الشعبي الليبي علي الاطلاق اغاني الافراح التي يحرص عليها الليبيون رجالا ونساء منذ القدم وبمشاركة جماعية تطوعية وبلهجة عامية، وينحصر التراث الغنائي الشعبي الليبي إلى مناطق المرسكاوي الجنوب وكذلك بنغازي الحاضنة.

الصولفيج العربي و طرق تدريسه :

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف تُكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة وتراكيبها .

والصولفيج مادة تُعتبر أساساً لكل العلوم الموسيقية، لذلك يجب أن تُنمى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً .

مفهوم الصولفيج (سعاد عبد العزيز، ١٩٩٢: ص ٦٤):

الصولفيج هو المادة التي تتعرض لنظريات الموسيقى ولكن بشكل عملي، وبدل الصولفيج على مدى إتقان الدارس للغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقي من خلال التدريبات الإيقاعية والصولفائية.

وقد عرفته "أميرة فرج" بأنه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها إما عن طريق القراءة أو الغناء أو الكتابة .

وتُعرفه "سهير عبد العظيم" بأنه نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس (سهير عبد العظيم، ١٩٩٢: ص ٧٥).

ويُعرفه "تبيل شورة، ١٩٨٣" بأن الصولفيج العربي تدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية، مما يُساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين.

نبذة عن الغناء العربي في تاريخ الموسيقى العربية:

كان الغناء عند العرب في العصر الجاهلي قبل ظهور الاسلام مقتصرًا علي الترنم بالشعر والحداء، ثم ارتقي الحداء رويدا رويدا وتنوع الغناء حتي صار علي ثلاثة اوجه هي: النصب "وهو غناء الركبان والفتيان"، السناد "وهو اللحن الثقيل ذو التراجيع الكثير النغمات والنبرات"، الهزج "وهو انغام خفيفة راقصة يصاحبها العزف بالمزمار والضرب بالدف.

الغناء في العصر الاموي (٧٥ - ٦٦٢م):

ظهرت فيها مدرسة "سائب خاثر وابن مسجح" ، كان الاول يغني بغير آلة تصاحب صوته مكتفيا بقضيب كان يضرب به الارض لوزن الغناء وكان اول من غني بالعود غناء متقنا.

مدرسة سعيد بن مسجح وين محرز وهما صاحبا المدرسة الموسيقية الاولي التي عملت علي تطوير الغناء العربي وادخلت عليه بعض الفنون الاغريقية والرومية،وقد وضعا هذان الاستاذان المعالم الاولي للغناء واوجدا الاسس العلمية الاولي للموسيقى العربية.

مدرسة بن سريج (٦٣٤-٧٢٦):

تتلخص مدرسته في مقولته الشهيرة عندما سئل عن فلان المصيب وفلان المخطئ فقال: "المصيب المحسن من المغنيين هو الذي يشبع الألحان ويملاً الأنفاس ويعدل الأوزان ويفخم الألفاظ ويعرف الصواب ويقيم الاعراب ويستوفي النغم القصار ويصيب اجناس الايقاع ويجتلي مواقع النبرات ويستوفي ما يشاكلها في الضرب من النقرات".

الغناء في العصر العباسي (٧٥م): (١٥٥م)

يعتبر العصر الذهبي للموسيقى العربية واسست فيه اول جامعة عربية لدراسة العلوم والفنون واسمها بيت الحكمة، كما ظهرت عناية خاصة باثبات قواعد الموسيقى العربية ونظرياتها ووضع الخليل بن احمد كتاب النغم وكتاب الايقاع ثم كتب اسحق بن يعقوب الكندي ما يربو علي سبعة مؤلفات في العلوم الموسيقية ونظرياتها ثم جاء بعده ابو نصر محمد الفارابي.

الغناء في العصر الاندلسي (٧١١م): (١٤٩٢م)

هو بداية ظهور فن الموشح عندما شعر العرب بحاجتهم الي التحرر من قيود اوزان الشعر التي التزموا بها طوال حياتهم في غناء القصائد.

الغناء العربي في القرن التاسع عشر:

- انتعش الغناء في بداية القرن التاسع عشر بعد ان كان في ركود طوال عدة قرون سابقة ومن ملامح تطور الغناء في مصر خلال القرن التاسع عشر:
- كان الفن نابعا من الشعب متمثلا في الحفلات العامة والخاصة.
- تزويد الجيش بالفرق الموسيقية المختلفة.
- كان يعرف الموشح والقصيدة والموال والاغنية الشعبية.

- كان للتلاوة القرآنية وانشاد المدائح اعلام عدة منهم "خليل محرم- إبراهيم المغربي- المسلوب - اسماعيل سكر- محمد عثمان....".

- ظهر العديد من رواد الغناء منهم"احمد ابو خليل القباني - وسكينة اللاوندية (محمود الحفني ص ١٢٣)

الغناء العربي فى القرن العشرين :

شهد القرن العشرون الكثير من الأعمال الغنائية والتي تطورت بشكل كبير ، وعاشت فترات من الإزدهار والفشل من النجاح والإخفاق وفيما يلي عرض لبعض مظاهر الغناء خلال القرن العشرين :

- بدأ القرن العشرين بمدرسة المشايخ ومن روادها واعلامها " الشيخ/ سلامة حجازي ، سيد درويش ...".

- بداية ظهور فنان الشعب سيد درويش والمدرسة التعبيرية لأنه كان يعبر بألحانه عن روح الشعب المصرى ووجدانه.

- ظهور مدرسة التطريب والزخرفة المكثفة كان روادها كلاً من : (عبد الحامولى ومحمد عثمان).

- اعتمدت هذه الفترة فى أدائها للأعمال الغنائية على التخت والمكون فى ذلك الوقت من (عود - قانون - ناى - رق).

- اقامة اول مؤتمر للموسيقي ١٩٣٢ وافتتاح الاذاعة المصرية.

- ظهور مكثف للاغنية الوطنية في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م ومرورا بباقي الظروف السياسية ما بين انتصار وانكسار.

- افتتاح مبني الاذاعة والتلفزيون ١٩٦٤م.

- ظهور العديد من رواد التلحين والغناء منهم (محمد القصبجي - رياض السنباطي - محمد عبد الوهاب - بليغ حمدي - أم كلثوم - اسمهان - فريد الاطرش - عبد الحليم حافظ - عبد العظيم محمد - ... إلخ).

الجانب التطبيقي:

هات الشنطة

البطاقة التعريفية

اسم المطرب / اطفال ليبيا

اسم العمل / هات الشنطة

المقام / الراس

اسم المؤلف / عبد الله الزروق

الضرب / الوحدة السايرة

الميزان / ثنائي

الكلمات /

ايش خديت اليوم يا حسين

هات الشنطة تعال وريني

ديما ذاكر درسك زين

عارفك شاطر وتهنييني

دوم يا باتي يهني فيا

انا أستاذي معجب بيا

ما ني كيف الكسلانين

ما في حصة تفوت عليا

التحليل النغمي او المقامي

سين يچ ويم لل دت خ ايش ني ري و عل ت طه شن تش ها

زين سك در كر زا من دي ني ني هت طر شا فك عر

من م (١) : م (٨) مقدمة موسيقية في مقام الرست ملامسا لعربة حصار للاحساس بمقام الرست سوزناك.

من م (٩) : م (١٦)، (هات الشنطةدايما زاكر درسك زين) الغناء في مقام الرست (رست زويل).

المساحة الصوتية داخل اللحن من درجة اليكاه الي درجة النوا .

التدريب الاول:-



الهدف من التدريب:-

١- التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن.

التدريب الثاني:-



الهدف من التدريب:-

١- التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢- التدريب علي مسافة ٢ بأنواعها.

٣- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن.

التدريب الثالث :-



الهدف من التدريب:-

١- التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢- التدريب علي مسافة ٣ بأنواعها.

٣- التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السائرة).

واجب علينا نصبروا يا عيني

غناء خيرية الغرياني

البطاقة التعريفية

اسم العمل / واجب علينا نصبروا يا عيني اسم المطرب / خيرية الغرياني

اسم المؤلف / علي الكيلاني المقام / الراس

الميزان / ثنائي الضرب / المرزقاوي

الكلمات /

نصبروا يا عيني وا واجب علينا نصبروا يا عيني

اه يا عيني واجب علينا

نصبروا يا عيني يا عيني ولا لا تعاندي مولاك ولا تشقيني

لا تشقيني واجب علينا

يا روب وص

لي ع جب وا اه ني عي يا نا لي ع جب وا ني عي يا نا

التحليل النغمي او المقامي

من م (١) : م (٤) مقدمة موسيقية في مقام الرست ملامسا لعربة حصار للاحساس بمقام الرست سوزناك.

من م (٥) : م (١٢) " واصبروا يا عينواجب علينا " الغناء في جنس الرست.

المساحة الصوتية داخل اللحن مندرجة الرست الي درجة الكردان.

التدريب الاول:-



الهدف من التدريب:-

١- التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢- التدريب علي مسافة ٢ بأنواعها.

الثاني:-

التدريب



الهدف من التدريب:-

١- التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢- التدريب علي مسافة ٣ بأنواعها.

٣- التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السائرة).

التدريب الثالث :-



الهدف من التدريب:-

١ - التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢ - التدريب علي الغناء بميزان رباعي .

ابعدي وانسيني

البطاقة التعريفية

اسم المطرب / خالد سعيد

اسم العمل / ابعدي وانسيني

المقام / الراس

اسم المؤلف / حمود العبدلي

الضرب / المرزقاوي

الميزان / ثنائي

الكلمات /

ابعدي وانسيني جوابك وابعدي وانسيني

لاندرورك لا نجيك لا لا انتي اتحبيني

التحليل النغمي او المقامي

من م (١) : م (١) مقدمة موسيقية في مقام الرست ملامسا لعربة حصار للاحاساس بمقام الرست سوزناك.

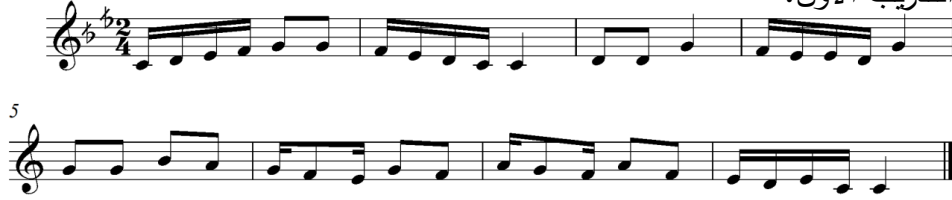
من م (١١) : م (١٥) " وابعديخدي جوابك "الغناء في جنس الرست .

من م (١٦) : م (١٩) "لندرورك لا نجيك "الانتقال للغناء في جنس الفرع رست النوي.

من م (٠.٢) : م (٢٤) " لا لا انتي تحبيني" ختام الغناء بالركوز علي جنس الاصل
الرست.

المساحة الصوتية داخل اللحن من درجة الرست الي درجة الكردان .

التدريب الاول:-



الهدف من التدريب:-

١ - التأكيد علي درجات جنس الرست .

٢ - التدريب علي مسافة ٢ بأنواعها.

التدريب الثاني:-



الهدف من التدريب:-

١ - التأكيد علي درجات جنس الرست.

٢ - التدريب علي مسافة ٣ بأنواعها.

٣ - التدريب علي الغناء بمصاحبة الضرب (الوحدة السائرة).

التدريب الثالث :-



الهدف من التدريب:-

١ - التأكيد علي درجات جنس الرست .

٢- التدريب علي الاشكال الايقاعية الصعبة الموجودة باللحن .

عرض النتائج وتحقيق أسئلة البحث:

- عرض نتائج البحث .
- تحليل النتائج وتفسيرها .
- توصيات البحث ومقترحاته .

هدف البحث إلى :

- الاستفادة من ألحان التراث الغنائي الشعبي الليبي في مقام الراسن لعمل تدريبات مستوحاه لتدريس مادة الصولفيج والغناء العربي .
- التعرف على بعض الالحن الشعبية الغنائية في مقام الراسن والمقرر علي طلبة الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية -كلية التربية - جامعة مصراته .
- التعرف على بعض طرق تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي .
- التعرف على مفهوم مادة الصولفيج (قراءة وتدوينا) والغناء العربي (استماعا وحفظا وغناء) .
- لذا .. عرضت الباحثة في الفصول السابقة مشكلة البحث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وكذلك المفاهيم النظرية التي قد تحقق أسئلة البحث وهي :
- الاغنية الشعبية .
- التراث الغنائي الشعبي الليبي .
- الصولفيج العربي ، طرق تدريسه .
- نبذة عن الغناء العربي في تاريخ الموسيقى العربية .

نتائج البحث من خلال تحقيق أسئلة البحث :

ومن خلال عرض الباحثة لبعض الالان الغنائية الشعبية اللببية في مقام الراسن وفقا للمنهج الدراسي والمقرر علي طلبة الفرقة الاولي من كلية التربية - قسم التربية الموسيقية - جامعة مصراتة تبين أن :

أولاً : الحركة اللحنية :

(١) تتميز الحركة اللحنية لتلك الالان بعدم وجود قفزات واسعة وتصاغ معظمها في تدرج سلمي صاعد وهابط .

ثانياً : البناء المقامي :

(١) تبنى معظم ألالان الغنائية المختارة في عينة البحث على التأكيد علي درجات جنس الاصل او المقام .

(٢) تبنى معظم ألالان الغنائية المختارة في عينة البحث في حدود درجات جنس الاصل او المقام وقلما الوصول لدرجات جواب جنس الاصل ،أي في حدود الاوكتاف الواحد .

ثالثاً : البناء الإيقاعي :

(١) معظم ألالان الغنائية المختارة تبنى على إيقاعات بسيطة في ميزان ثنائي بسيط وميزان رباعي بسيط .

(٢) تتشكل معظم الأغاني من هذه الأشكال الإيقاعية البسيطة التالية :



(٣) أكثر الضروب استخداماً في عينة البحث (الدويك - المصمودي الصغير - المصمودي الكبير - ثم الوحدة السائرة والبمب - السماعي الثقيل).

توصيات البحث ومقترحاته :

يوصي الباحث بما يلي :

١. الاستفادة من البحث الحالي لما قد يحققه من نتائج إيجابية قد ستساعد في رفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج و الغناء العربي ، ومن ثم تطبيقه في كلية التربية - قسم التربية الموسيقية جامعة مصراتة وباقي الكليات والمعاهد المتخصصة في ذلك المجال .

٢. أهمية تدوين وتوثيق العديد من الألحان الغنائية الاخرى ذات مواصفات خاصة وفقا للمرحلة العمرية وتطبيق ذلك علي باقي الطلاب في المراحل او الفرق الدراسية الاخرى .

٣. الاهتمام بتطوير أساليب وطرق تدريس جديدة لرفع مستوى أداء الطلاب في مادة الصولفيج و الغناء العربي من خلال بعض الألحان الغنائية الشعبية اللبية.

٤. على مدرسو التربية الموسيقية اختيار بعض النماذج الجيدة من الألحان الغنائية الشعبية التي تتلاءم مع المبتدئين في تعلم الموسيقى .

المراجع :

١. احمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، المركز الثقافي القومي، دار الاوبرا المصرية، القاهرة ١٩٩٢.

٢. بهيجة صدقي رشيد: "اغاني مصرية شعبية"، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٨٢.

٣. ديوبولد فان داليل : " مناهج البحث فى التربية وعلم النفس " ، ترجمة : محمد نبيل وآخرون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤م.

٤. سعاد عبد العزيز : " التربية الموسيقية وطرق تدريسها" ، دار الكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢

٥. سهير عبد العظيم : " اجندة الموسيقى العربية " ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٢

٦. عائشة صبري/ آمال مختار : " طرق تعليم الموسيقى " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٨

- ٧.عزيز الشوان : " موسوعة الموسيقى " ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٢
- ٨.عواطف عبد الكريم: " معجم الموسيقى " ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة .
- ٩.فتحي الصنفاوي : " التراث الغنائي المصري (الفولكلور)" ،سلسلة كتابك ، العدد ١٦ ،
دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨
- ١٠.محمد قابيل : " موسوعة الغناء المصري في القرن العشرين " ، المصريين رقم ١٣٩ ،
الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦
- ١١.محمود النبوي الشال: " الاغاني الشعبية في حياة الجماهير " ،مجلة الفنون الشعبية
،الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩١
- ١٢.محمود سامي حافظ: " تاريخ الموسيقى والغناء العربي " ، المطبعة الفنية الحديثة ،
القاهرة .

ثانيا قائمة الرسائل والأبحاث العلمية:

- ١- أحمد سامى عبد الجواد : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨م.
- ٢- إيهاب أحمد توفيق: "الأغنية المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٥
- ٣- إيهاب حامد محمد عوض: "تدريبات مقترحة من القوالب الغنائية المختلفة للاستفادة منها فى تدريس مادة الصولفيج ةالغناء العربي" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة ، ٢٠١٣م.
- ٤- تهاني زويد محمود محمد : " تدريبات مستوحاة من الألحان الشعبية السكندرية لرفع مستوى الطالب المبتدئ على آله العود" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الإسكندرية ، مايو -٢٠١٢م.
- ٥- حسن الجبالي -من التراث الغنائي بوادي سوف ، دار الشهاب،الجزائر ،١٩٩٨م .
- ٦- حسني جمال نجم : مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد السابع عشر - يناير ٢٠٠٨م.
- ٧- رجاء النقاش ،كلمات في الفن،دارالقلم،بيروت، لبنان ،٢٠٠٣م.
- ٨- سعاد عبد العزيز : " التربية الموسيقية وطرق تدريسها " ، دار الكتاب ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م
- ٩- سلوى الشوادري : " توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال " ، بحث مقدم للمؤتمر الموسيقى العربية الثالث عشر ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٢م .
- ١٠- سهير عبد العظيم : " طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي" ،بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٨٢م ..
- ١١- سهير مختار المصري : " طريقة مقترحة لتدريس الصولفيج العربي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٨م.

- ١٢-صلاح محمد عبد الله: "الأغنية الشعبية بمحافظة الشرقية كمدخل لإثراء تدريس مادة الصولفيج العربى" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية بالدقي، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- ١٣-عاطف عبد الحميد : "أسلوب حديث في غناء أجناس الموسيقى العربية"، بحث إنتاج منشور، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٤-عبدالله مختار السباعي: تراث الغناء التقليدي والشعبي، دار الكتب الوطنية، بنغازي ، ليبيا ١٩٩٨ م .
- ١٥-فاتن بهيج: "مقارنة بين بعض بنود الصولفيج وتدريب السمع والتعرف على معوقات التحصيل"، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧م.
- ١٦-فاطمة محمود الجرشة: "أسلوب تربية السمع ومدى ملائمته للصولفيج العربى"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧م
- ١٧-الفلكلور الليبي: تاريخ حافل بالتنوع والالات الموسيقية البدائية .
www.facebooko.k.c. om/permalink.(بتصرف)
- ١٨-محمد أشرف عثمان : "وسائل تحسين اداء الغناء الفردي لدي شباب مركز الاشعاع التابع لكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان " ،بحث منشور" ، المؤتمر العلمى الثالث ، الموسيقى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣م.
- ١٩-محمد السيد ياقوت : "الطقطوقة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٦م.
- ٢٠-محمد طه الغوانمه : " إمكانية توظيف الأغنية الأردنية في تعليم العزف على آلة العود للمبتدئين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٩م .

- ٢١- محمود عبد الفتاح محاسب :..توظيف بعض الالحن الشعبية والمشهورة في منطقة قننة السويس لتدريس مادة الصولفيج العربي "رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٢ م .
- ٢٢- مرام محمد عبدالحميد رضوان " تدريبات صولفائية مبتكرة مستوحاة من ألحان الأغاني اللبنانية في النصف الأخير من القرن العشرين للطالب المبتدئ" ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦م.
- ٢٣- مصطفى مرسى : " التيمات اللحنية العربية وكيفية الاستفادة منها للتدريب الصولفائي في الغناء العربي " ، بحث إنتاج منشور ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الثامن ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣ م.
- ٢٤- ميادة جمال الدين آغا : " أثر التراث الموسيقى على تدريس الصولفيج العربي لطلاب كليات التربية النوعية" رسالة دكتوراه منشور ، القاهرة ، عام ٢٠٠٤ م.
- ٢٥- نبيل عبد الهادي شورة : " المقدمة في غناء الألحان العربية " ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٨٣ م .
- ٢٦- هشام توفيق عبد اللطيف : " أسلوب مقترح لتدريس مادة إملاء الموسيقى العربية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية " ، بحث إنتاج منشور ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ١٩٩٨ م .

Proposed Drills Inspired by the Libyan Folklore Heritage in Al-Rust Situation for Use in the Teaching of Arabic Music and Singing

Hifaa Elmahdy

Abstract:

Arabic Singing is one of the most important Arabic music materials for students of specialized colleges, especially students of the Faculty of Education - Department of Music - Misrata University. And the Arabic solvege, so the researcher prepared some of the proposed exercises of the Libyan folklore heritage easy and simple in their composition and rhythmic in accordance with the curriculum based on them, to take advantage of them in the teaching of Arabic solvege and singing.

The research consists of four chapters as follows:

The first chapter: "Research problem and previous studies"

The first subject: "Research problem:

Contains the research problem, the research objectives, the importance of research, research hypotheses, research methodology, research sample, research limits, search tools, search terms.

The second subject: Previous studies related to the subject of research "and contains four topics are:

- The first topic: Studies speak about popular songs.
- The second topic: Studies speak about rust situation.
- The third topic: Studies speak about Arabic Solvege
- The fourth topic: Studies speak about Arabic singing.

The second chapter: Theoretical concepts related to the subject of research

- Libyan Folklore Heritage singing.
- Arab Solvege and its teaching methods.
- Arabic singing in the history of the Arabic music.

The third chapter: the applied side

Suggested exercises inspired by the songs of the popular heritage of Libya, the situation of Rastto take advantage of the teaching of Solvegeand Arabic singing.

ChapterFour: "Research results and answering questions"

Includes the results of the research, and answer the questions of research and then recommendations and proposals and finally sources of research.